

سيرة الملك عبد العزيز آل سعود

Posted on 27 يوليو, 2018



Categories: [السعودية](#), [شخصيات تاريخية](#)

بواسطة: منال أبو بكر

عبد العزيز آل سعود، ملك، مؤسس **المملكة العربية السعودية**، هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي والمردة من حنيفة من بكر بن وائل بن قاسط الذي ينتهي في ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان

والده، هو الإمام عبد الرحمن بن الإمام فيصل وهو آخر حكام الدولة السعودية الثانية، وأمه هي سارة بنت أحمد بن محمد السديري وكانت ذات عقل وتدبير وكانت تقرض الشعر

مولده ونشأته

ولد في عام (1876م) في **مدينة الرياض** في منطقة نجد في وسط **الجزيرة العربية**. بدأ حفظ القرآن في السابعة من عمره علي يد القاضي عبد الله الخرجي. وفي العاشرة من عمره درس وتعلم الفقه والتوحيد على يد الشيخ (عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ)، وحرص والده علي تعليمه ركوب الخيل والفروسية وكان عبدالعزيز يتمتع بذكاء شديد وشهد صراع ابناء عمومته علي السلطة

اغترابه في الكويت

تغلب ابن الرشيد علي آل سعود، واستولي على الرياض (عام 1891) اتجه الإمام "عبد الرحمن الفيصل" والد عبد العزيز بن سعود" إلى البادية، يلتمس مأوى بعيدا عن يد ابن الرشيد ولكن القبائل الصغيرة رفضت ابوائه خوفا من انتقام بن الرشيد منهم إن هي آوته فارتحل كثيرا حتي استقر على الإقامة في الكويت بعد موافقة العثمانيين. وكان اختياره للكويت كونها انسب مكان لمراقبة التطورات السياسية في نجد وكانت الكويت في ذلك الوقت تحت إمارة الشيخ مبارك الصباح وكان لعبد العزيز أختا تدعي نورة. وكان لها دورا كبيرا في شحذ همة أخيها في استعادة الرياض

زواجه و أولاده

تزوج عبد العزيز كثيرا لدواع سياسية كتوطيد العلاقات وزيادة ترابط القبائل، فكان له من الأبناء الذكور (36) ومن البنات (27) تولى ستة منهم حكم السعودية وتركبي بن عبد العزيز هو أكبر أبنائه

بداية رحلة الطريق الي المملكة

في عام (1900م) وعندما بلغ عبد العزيز (25) سنة نجح في إقناع والده باستعادة حكم الرياض فقام بصحبة (72) رجلاً لاستعادة الرياض عام (1901) وقام بعد ذلك بجمع الأنصار من قبائل البادية لتقديم الدعم والتأييد له حيث استعاد الرياض ثم توجه إلى المقاطعات الجنوبية من نجد، وهي الخرج وحوطة بني تميم والحريق والأفلاج ووادي الدواسر، فاستردها من آل رشيد في(1903م). ثم استرد القصيم عام(1905م)

واستطاع ابن سعود من السيطرة على باقي نجد في حين كان ابن الرشيد يدعمه العثمانيين وكماولة من بريطانيا لتقويض امتداد الدولة العثمانية والسيطرة على أراضيها دعمت بن سعود ضد بن الرشيد وفي (1915 م) وقعت بريطانيا مع ابن سعود (اتفاقية دارين) والتي تقضي بحماية الأراضي التي يسيطر عليها ابن سعود، ثم حارب الشريف بن حسين في **مكة** وانتصر عليه وضم أراضي الشريف الي حكمه

معاهدة جدة

حرص عبد العزيز على اتخاذ المملكة العربية السعودية موقف المحايد في الحربين العالمية الأولى والثانية. وهنا أدركت الحكومة البريطانية قوة عبد العزيز وسيطرته على معظم أراضي الجزيرة العربية وقام بن سعود بعقد معاهدة جدة عام (1927م) مع بريطانيا لينهى اتفاقية دارين (1915م)السالفة. وغير لقبه من سلطان سلطنة نجد وملحقاتها إلى ملك (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) ومن (1927م) إلى عام(1932م) ومع امتداد توسع ملكه قام بتغيير المسمى إلى (المملكة العربية السعودية)، وبذلك (أصبح ملكاً على المملكة ووحدت جميع أجزاء المملكة رسمياً في(22 سبتمبر 1932 م

إنجازات الملك عبد العزيز

يعود للملك عبد العزيز آل سعود الفضل في تأسيس أغلب الوزارات والمؤسسات التي نقلت المملكة من الحياة البدائية إلى الحياة المدنية المتحضرة، كإنشاء وزارات الدفاع، و الخارجية، والداخلية، والمواصلات ومجلس الشورى، ونظام التلغراف، و التليفونات، والطيران، والإسعاف والغرفة الصناعية، والتجارية وهيئة الإذاعة وغيرها الكثير

وفاته

امتد حكمه (54) عاما وتوفي عبد العزيز آل سعود في (**الطائف**) إثر نوبة قلبية نتيجة مضاعفات مرض تصلب الشرايين في (9) نوفمبر 1953م) عن عمر يناهز (77) سنة ودفن في مقبرة العود في الرياض